ארכיון כלכלי למזרח הקרוב ירושלים
ECONOMIC ARCHIVES for the NEAR EAST Jerusalem

الاقتصاديات العربية والتشريع

رؤساء التحرير : فؤاد صالح سابا بكوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية. (المحرر المسؤول)

عادل جبر ، اقتصادي

المدير : توفيق فرح

مكتب الادارة : بناية جمعية التوراة . القدس . فلسطين

صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون ٢٩٥

الاشتراك السنوي : ليرة فلسطينية في فلسطين وشرقي الازدن، و ليرة ومئتا مل (٢٤ شلنا) في باقي الاقطار

مجلة اسبوعية تبحث

في الشؤون التجارية والمالية والصناعية والزراعية التي تهم الاقطار العربية

تصدرها

شركة المطبوعات العربية المحدودة

يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري الاقطار العربية

في فلسطين وشرقي الاردن	في القطر المصري والسودان	في العراق	في سوريا ولبنان
القدس . بناية كونوت . شارع يافا	القاهرة ٥٥ شارع ابراهيم باشا	بغداد شارع النهر . خان الخضيري	بيروت . السادة اشقر وقربان
ص . ب ٢٦٨ تلفون ٢٩٥	ص . ب ٢٦١ تلفون ٥٢٣٦٢	ص . ب ١١٢ تلفون ٧٩٧	شارع الوسطة ص . ب ٩٢٩

السنة الثانية العدد ٢٨ الاربعاء في ٣٠ كانون الاول ١٩٣٦ و ١٦ شوال ١٣٥٥

ملاحظات وخواطر

الدليل التجاري :

لا مشاحة في ان وضع دليل تجاري يجمع اسماء التجار والصناع وعناويهم ومهنهم وما يتعاطون من بيع وشراء وغير ذلك من المعلومات، اصبح حاجة كبيرة يتطلبها التاجر والصانع والمالي والمستنفد بل تتطلبها البلاد باسرها . وقد اشرنا الى ذلك في مناسبات عديدة ، على صفحات الاقتصاديات العربية ، ومنها اقتراح مفيد نشرناه برمته في العدد السابق .

ونحن اذ نشكر لحضرة المقترح اهتمامه بهذا المشروع النافع ، نحب ان نشير الى ما جاء فيه بشيء من التفصيل كما وعدنا فنقول :

ليست فكرة وضع كتب تضم اسماء المحال التجارية بدعة جديدة فقد رأينا جميع البلدان الراقية تنشر منها عدداً كبيراً في مجلدات ضخمة تتداولها الايدي ويستفيد منها القراء في جميع اقطار العالم . بل رأينا بعض بلدان الشرق العربي تقوم بهذه المهمة من قديم الازمان كمصر وسورية ، ومؤخراً فقط كالعراق . وهذه المشاريع قام بها الافراد اولا ثم حذت الجماعات حذوهم فعنيت بها غرف التجارة والدوائر الاقتصادية .

وقلما تدخل قنصلية اجنبية ذات شأن الا رأيت فيها دليلا او اكثر عن المتاجر والصناعات التي تزاول في البلاد التي تنتمي اليها تلك القنصلية. هذا فضلا عن الوكلاء التجاريين الملحقين بالقنصليات او السفارات ومهمتهم نشر الدعاية لمنتجات بلادهم ومصانعهم وخدمة بنوكهم وشركات ملاحتهم البحرية والجوية وما شاكل ذلك من المنشئات والاعمال .

اما في فلسطين فان اهم مشروع فكر فيه من هذا النوع ، هو الذي تقوم به الغرفة التجارية العربية في القدس . فقد توصلت

للان الى نتائج عظيمة بحيث اصبح ظهور الدليل قريباً ، وافياً كافياً في الوقت الحاضر ، يصح ان يكون نواة لامثاله في المستقبل وكل ما نرجوه من مواطنينا الكرام ان يسارعوا الى الاكتتاب به والاشتراك في الاعلان فيه قبل فوات الفرصة .

غير ان في الاقتراح المنوه به اموراً جديرة بالتدبر والنظر اذ يرى واضعه ان تفتح كل غرفة تجارية في بلدها مكتباً للاستعلام غايته الاولى ارشاد المستهلكين العرب الى ما يحتاجون اليه من المعلومات، وان يسارع اصحاب كل حرفة او تجارة الى تأليف نقابة واتخاذ ناد يجتمعون فيه ويتبادلون الاراء لانجاح اعمالهم ، وان يتجه صناع العرب وتجارهم الى التخصص ، وان يهتم هؤلاء بارسال وكلاء متجولين يحملون نماذج المصنوعات لعرضها والدعاية لها ، وان تؤلف بعد ذلك لجنة اقتصادية عليا تشرف على الامور العامة من اقتصاديات فلسطين. ولا يسعنا الا ان نقر حضرة المقترح على فوائد ما ذكر .

وهناك امور مستقلة عن الموضوع الذي نحن بصدده وان كانت ذات صلة به سنعرض لها في وقت آخر .

اراضي الحكومة :

قدر السر جون هوب سمبسون ، ما تملكه الحكومة من الاراضي بنحو ٩٦٢،٠٠٠ دونم بما فيها اراضي بيسان والحولة البالغة نحواً من ٤١٠،٠٠٠ دونم ! ويقدر الخبراء الرسميون ان ٣٩٢،٠٠٠ دونم من هذه الاراضي غير قابل للزراعة والانتاج ولكن الصهيونيين ما فتئوا منذ حلت اقدامهم هذه البلاد يطالبون الحكومة بان تنزل لهم عن هذه الاراضي ليستعمروها زاعمين ان ذلك حقاً من حقوقهم قضى به لهم صك الانتداب ! ولسنا ندري على اي اساس يعتمدون في مطالبهم الحكومة والالحاح عليها بمنحهم ما ليس لهم ! ولكن الذي يدهشنا انها اصغت الى مطاليبهم فاعطتهم ١٧٨،٩٨٢ دونماً من اجود واخصب تلك الاراضي منها ٧٤،٩٨٧ دونماً خصت بها شركة البوطاس الفلسطينية !

والمضحك المبكي معاً ما حصل في اللجنة الملكية مؤخراً عندما سأل اللورد بيل ، احد الزعماء الصهيونيين المستر هكستر مدير الاستعمار في الوكالة اليهودية قائلا : هل تعلم ان الحكومة عرضت على جمعية الصندوق القومي اليهودي ان يستعمر ٢٩٦،٠٠٠ دونم من اراضي الحكومة فاجابت انها لا تحتاج الا الى ٩٠٠٠ دونم ؟ فاجاب هكستر بالسلب ولكنه قال انه سئل مؤخراً بصورة غير رسمية عن المساحة التي يطلبها للمؤسسات اليهودية فقال ان هذه المؤسسات بحاجة الى ٢٥،٠٠٠ دونم في مرتفعات بيسان، و ٢٥،٠٠٠ دونم في وادي الاردن عند مصب النهر و ٥٠،٠٠٠ دونم في اراضي جرياب، و ٤٥،٠٠٠ دونم في الاراضي الرملية على الساحل قرب غزة ... (راجع جريدة بالستاين بوست في عددها الصادر بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٣٦) .

فهل رأى القارىء كيف تصرف الحكومة الامور فتعطي وتمنح وتسرف وتبذر واهل البلاد لا يدرون من ذلك شيئاً ؟ وعلى الرغم من كل ذلك يأتي مستر هكستر امام اللجنة الملكية فيقول ان اليهود مهضومو الحقوق وان الحكومة مقصرة ، والاهالي العرب ينكرون الجميل ! ..

فمتى تنتهي اطماع هؤلاء الناس يا ترى ؟

الغلاء في فلسطين :

تكاد فلسطين تكون اغلى قطر في الشرق على الاطلاق

ولعل السبب في ذلك يرجع الى انها بلد يستورد اضعاف ما يصدر كما تنطق بذلك الارقام الرسمية . فاذا اضفنا الى ذلك الرسوم الجمركية الباهظة التي تتقاضاها الحكومة على البضائع المجلوبة بحجة حماية بعض صناعات لا تسمن منتجاتها ولا تغني من جوع ، علمنا مقدار البؤس المخيم على الطبقات الفقيرة من الامة كالفلاحين والعمال ، ونسبتهم الى مجموع السكان تزيد على ٨٠ ٪ ! فالعامل الذي يتقاضى اجراً يومياً ٢٥ قرشاً في فلسطين وهذا نادر جداً ، يشكو من ان دخله لا يكاد يقوم باوده هو وذويه ، فما بالك بمن يشتغل لقاء عشرة قروش او ثمانية او خمسة في اليوم الواحد ؟ بل ما قولك في الفلاح الذي لا يتعدى دخله ٢٥ جنيهاً في السنة بعد طرح ما يغرمه من الضرائب والنفقات كما جاء في تقرير جونسون وكروسبي ؟ اننا نقرأ في الصحف والمجلات ان العامل الياباني يكسب شهريا ما يساوي مئتي فرنك فينفق منها على مأكله وملبسه ومسكنه وتسليته وتربية ابنائه ثم يبقى معه شيء يدخره ! فما السر في ذلك ؟ السر في ذلك ان اسباب المعيشة في اليابان متيسرة رخيصة ! وما لنا نذهب بعيداً وهذا العامل السوري يعيش احسن عيشة وارضاها اذا كان اجره يساوي خمسة قروش فلسطينية ؟ ومثل ذلك يقال عن العامل في مصر وتركيا وايران والعراق .

لاجرم ان السياسة الجمركية التي درجت عليها فلسطين هي اصل الشقاء ، والتعاسة التي يتخبط الاهلون فيها . ولا علاج لهذه الحالة السيئة الا بالغاء جميع القيود الثقيلة الموضوعة على تجارتنا الخارجية . فاذا خشيت الحكومة على وارداتها ان تنضب فلتفرض ضريبة على الدخل كما اشار عليها به الخبراء ، ولتقتصد في نفقاتها الطائلة فان ذلك ادعى للعدل والانصاف ! اما منع البضائع الرخيصة بفرض الرسوم الثقيلة عليها فلا يقع عبئه الا على المستنفد وحده فالميسورون منا لا يحرمون انفسهم من ابتياع المصنوعات الغالية اياً كان مصدرها . ولكن رقيق الحال لا يسعه الا الاستغناء عن حاجاته الضرورية متى كانت فوق متناول يده وكيسه . وهكذا يهبط مستوى معيشته ويتردى في مهاوي الفاقة والشظف !

وبعد هذا كله يتشدق الصهونيون بانهم جلبوا الرفاهية والسعادة ونشروهما في البلاد !

الغاء العملة الذهب في سوريا :

من الغريب ان العملة الذهب والليرة العثمانية الذهب لا أثر لها في سوريا ولبنان بل لا يوجد لها اثر في تركيا نفسها ومع ذلك فان اكثر التجار لا يزالون يقدرون مبيعاتهم بالليرة العثمانية الذهب لا سيما في الصفقات التي تعقد لآجال طويلة . والسبب في ذلك ما اعترى العملة السورية من التقلقل في قيمتها ارتفاعاً وانخفاضاً بعد ارتباطها بالفرنك الفرنسى ، مما اضطر المتعاقدين الى الالتجاء لنقد اسمي قيمته مؤسسة على الليرة العثمانية الذهب . فاذا حان موعد الاداء دفع المدين للدائن ليرات سورية بقدر ما يكون بيرة الذهب من السعر في سوق العملة يوم الاداء .

ولما اعلنت فرنسا تخفيض الفرنك مؤخراً بخروجها عن العملة الذهبية نهائياً بعد تردد طويل ، وخسارة عظيمة ، لما اصاب تجارتها الخارجية من الكساد ، حدث في سوريا ولبنان شيء من الاضطراب في عملتهما الدارجة ادى لفسح المجال للمضاربين الذين ينتهزون الفرص للاصطياد في الماء

العكر . فرأت الحكومة هناك ان تقضي على السبب المباشر لتقلقل سعر الليرة السورية وذلك بالغاء التعامل بالليرة العثمانية لكيلا تبقى في البلاد عملتان مختلفتان تؤثر احداهما على الاخرى . غير ان هنالك ديوناً وعقوداً ابرمت بالليرة العثمانية الذهب فيجب تصفيتها بطريقة لا يغبن المتعاقدون فيها وهم من الكثرة بمكان عظيم . لذلك رأت الحكومة ان تضع سعراً ثابتاً لتلك الليرة الوهمية فقدرته اولا بمبلغ ٥٥٠ قرشاً سورياً ثم رأت ان ذلك السعر قليل فرفعته الى ٧٥٠ قرشاً وهكذا اصبح التعامل اليوم بعملة واحدة اساسها الليرة السورية اللبنانية المرتبطة بسعر الفرنك نفسه .

وعندنا ان توحيد العملة وتثبيتها هما من اهم الاسباب التي تعمل على رواج التجارة وانعاش الصناعة وتوطيد اركان الثقة في التعامل داخل البلاد وخارجها ، والمساعدة على نشر الرخص والرخاء لاسيما بين الطبقات الفقيرة .

تنظيم الدعاية للسياحة :

مر على بدء موسم السياحة في فلسطين زمن ليس بالقصير ومع ذلك فاننا لم نر من طلائع السياح شيئاً . وهذا يدل على شيء واحد هو التقصير في الدعاية للسياحة عندنا . ولا يمكن ان يحتج على وقوف الحال بسبب من الاسباب . فان حركة السياحة قد نشطت في معظم بلدان العالم اذ اصبح يؤمها القاصدون زرافات ووحدانا ووجههم اما مدن سويسرا وايطاليا والمانيا واما سواحل فرنسا الجنوبية وغيرها . وقد قرأنا مؤخراً في صحف سوريا ومصر ان جماهير عظيمة تزور هذين القطرين في هذه الايام ، فما الذي يمنع هؤلاء من زيارة فلسطين ؟ الجواب عند لجنة تنشيط السياحة وعند الحكومة التي وعدت بمساعدتها !

ان للدعاية اثراً كبيراً في ترويج السياحة كما ان السياحة مورد لا يستهان به في اقتصاديات البلاد من قديم الازمان . فعسى ان تتحرك الهمم فتسهل على السياح ارتياد البلاد في الموسم الحاضر كما هي العادة . ومن الخير ان تنشط الحركة الاقتصادية بفلسطين في مثل الظروف الحرجة التي تعانيها البلاد فتخف ضائقتها وتنزاح عنها بعض عوامل الركود والكساد

مكتب اعلانات الشرق الادنى

بناية جمعية التوراة —
القدس

اهم الفوائد التي يجنيها المعلنون بواسطتنا :

١ — اقتصاد في النفقة .

٢ — توفير في الوقت والعمل .

٣ — الانتفاع من خبرة المكتب الفنية .

اعهدوا ببرامج اعلاناتكم لمكتب اعلانات الشرق الادنى

الثروة الطبيعية في سوريا

لحضرة الاستاذ السيد حسنى صواف

— ٢ —



الغابات في سوريا :

تغطي غابات سوريا بقاعاً متفرقة في الاماكن الجبلية وقد بلغت مساحتهـــا على اقل تقدير يعتمد عليه نحو ٢٢٠،٠٠٠ هكتار [1] في سنة ١٩٣١ غير انه لا يمكن تحديد المساحة تماما .

جدول ١

مساحة الغابات في الجمهورية اللبنانية

المساحة بالهكتارات

الناحية	المساحة
اكروم	٧،٥٠٠
الهرمل	٢٣،٠٠٠
بعلبك	٢٢،٠٠٠
حرمون	٦،٠٠٠
صور	٦،٠٠٠
الضنية	٣،٠٠٠
الشوف	٥،٠٠٠
المتن	١٠،٠٠٠
كسروان	٥،٠٠٠
قاديشا	٥،٠٠٠

لان اعمال المسح الرسمية لم تتناول بعد الاراضي الحرجية .

وترى في الجدول الاول تقديراً تقريبياً لاهم الغابات في النواحي التي تكثر فيها الاراضي الحرجية في الجمهورية اللبنانية .

اما في سنجق اسكندرونه فهناك نحو ٢٥،٠٠٠ هكتار من الغابات في جبال امانوس و ١٥،٠٠٠ هكتار في جبال قزل داغ وفي حكومة اللاذقية نحو ٧٠،٠٠٠ هكتار من الغابات وفي داخلية دولة سوريا تكثر الغابات في النواحي التي حول عجلون وبلعاس . وعدا ما ذكرنا فالغابات المنتشرة في انحاء البلاد المختلفة ضيقة المساحة الى حد حتى انها لا تستحق الذكر .

واهم الاشجار في لبنان السنديان او شجر البلوط ويغطي خمسين بالمئة من الاراضي الحرجية ثم يليه شجر الصنور بانواعه ويغطي نحو ١٧٠،٠٠٠ هكتار وهناك انواع اخرى كالارز والسرو والشربين وغيرها وهي قليلة العدد بالنسبة الى النوعين المذكورين .

وكذلك يعم شجر السنديان في سنجق اسكندرونه حيث يغطي نحو اربعين بالمئة من الاراضي الحرجية ثم يليه شجر الصنوبر ويغطي نحو ٣٠ بالمئة واما انواع الزين والشربين فتغطي نحو عشرين بالمئة . والباقي تغطيه اشجار السرو والدلب والارز والانواع الاخرى.

واما في حكومة اللاذقية فتوزيع انواع الاشجار الحرجية بالنسبة الى المساحة مماثل لما في لبنان .

تملك الحكومة كل الاراضي الحرجية ما عدا تلك التي في الشوف والمتن وكسروان وقاديشا وتتولى السلطات المحلية المختلفة امر الرقابة عليها واما في النواحي الاربع المذكورة فالاراضي الحرجية ملك للافراد او مشاع للقرى المجاورة لها ومتى كانت الغابة مشاعا او ملكا للقرية جميعها فان هذه تتولى امر تدبيرها والعناية بها واستغلالها لمصلحة القرية باسرها .

كانت الغابات في العهد التركي عرضة للقطع والاستثمار المضر الذي يهدد بازالتها اذ ان الحكومة في ذلك العهد لم تهتم بحفظ الغابات والعناية بها بسن القوانين لحمايتها واذا وضعت القوانين لذلك لم تكن لتسهر على تنفيذها فكان كل من يدفع الرسوم المفروضة يحصل على رخصة بقطع كمية معينة من الحطب تقاس باحمال البغل في اكثر

(١) هكتار يساوي عشرة الاف متر مربع

الاحيان وهذه طريقة ضررها ظاهر اذ انها تفسح المجال للغش والخداع . وفوق ذلك لم تسن الحكومة التركية القوانين اللازمة لحماية الغابات من المعزى التي كانت ولا تزال خطرا على نمو الغابات الطبيعي اذ انها تقضم العساليج الطريئة وتمنع نمو الشجرة .

وفي اثناء الحرب الكبرى لم يكن لدى الحكومة التركية الكميات الكافية من الفحم الحجري لتسيير القطر فعمدت الى الغابات واقتطعت منها كميات كبرى من الحطب دون مراعاة حالة الاشجار وكثافة تلك الغابات فكانت النتيجة ان مساحات واسعة خلت من الاشجار ولا سيما ما كان منها قريبا من الخطوط الحديدية .

والخشب المقطوع من الغابات السورية يستعمل في الاكثر وقودا وقسم منه يحول الى فحم حطبي وزفت والقسم الاصغر منه يستخدم لصنع الالات والرياش. واما كميته فليس من السهل تحديدها بالضبط لتعذر الحصول على احصاءات وافية تامة ولكن يقدرون ان في سنة ١٩١٦ كان دخل الغابات في سوريا يتراوح بين ثلاثة ملايين وخمسة ملايين فرنك ذهبي : (٧٥٠،٠٠٠ — ١،٢٥٠،٠٠٠ ليرة سورية) وهذا مبلغ يفوق كثيرا دخلها في الوقت الحاضر ففي سنة ١٩٢٩ كان دخل غابات اسكندرونه الصافي وهي تقدر بثلث او ربع الاراضي الحرجية في سوريا ٢٦،٩٧٤'٢٥ ليرة سورية ومع ان هذا العدد لا يمكن الاعتماد على صحته كل الاعتماد فانه يظهر لنا بوضوح مقدار الخسائر التي منيت بها الغابات في اثناء الحرب الكبرى من جراء اباحة استثمارها دون قانون او نظام وفي الوقت عينه يبين لنا ضرورة الاهتمام والعناية بهذا المورد من موارد سوريا الطبيعية .

وقد شعرت الحكومات المحلية بخطورة الموقف فاتخذت له الاحتياطات اللازمة وكانت مصيبة كل الاصابة في تحويلها جل اهتمامها اولا الى حفظ الغابات التي لا تزال باقية ثم زرع الاشجار الحرجية في الاراضي الصالحة لذلك وقد عزمت الحكومة اللبنانية على تحريج مساحة ١٥٠،٠٠٠ هكتار في مدة خمس عشرة سنة وهي تنوي تحريج كل الاراضي المشاعية غير الصالحة للزراعة ثم تحريج كل الاراضي المملوكة ملكا خاصا التي لا تصلح للزراعة والواقعة قرب اماكن الاصطياف ثم تحريج كل الاراضي المشاعية والمملوكة ملكا خاصا التي تعتقد وزارة الزراعة ان تحريجها يعود بالنفع العام . وتشجيعاً لذلك قد قررت الحكومة ان تمنح اصحاب الاملاك مئة وتسعين عرشا سوريا لكل هكتار واحد يحرجون في اراضيهم كما انها انشات مشاتل في بيروت وعاليه والمديرج لتسهيل الحصول على اشجار مناسبة لاتمام هذا المشروع الخطير .

ولم تكن حكومة سوريا وحكومة اللاذقية بغافلتين عن هذا الامر ايضا فقد اتخذتا نحو ذلك خطوات مماثلة لما قامت به الحكومة اللبنانية . واذا تمت هذه المشاريع التحريجية فانها تعود بفوائد قيمة ليس فقط بانها تعيد للبلاد موردا هاما من موارد ثروتها بالاستفادة من الاراضي المهجورة التي لا تصلح للزراعة بل ايضا لانها تكسب البلاد جمالا طبيعيا فيزداد عدد الذين يؤمونها للاصطياف .

عن « النظام الاقتصادي في سورية ولبنان »

سري

للاستاذ خليل السكاكيني

مجموعة رسائل قيمة تحتوي على مساجلات ادبية وعلمية واجتماعية مما بعث به المؤلف الى نجله السيد سري ، الطالب بجامعات اميركا

ثمن النسخة ١٠٠ مل فلسطيني ما عدا اجرة البريد .

اطلبوها من شركة المطبوعات العربية ص ب ٢٦٨ القدس

ومن اشهر المكتبات في فلسطين ومصر وسوريا والعراق

شجعوا المصنوعات الوطنية

قطف الاثمار الحمضية

والعناية بها

هناك اسباب عديدة تؤدي الى تلف الاثمار وتعفنها اهمها عدم نضوج الاثمار وقذارة الاوعية التي تعبأ فيها وسوء معالجتها وقد ينشأ عن احد هذه الاسباب ، أوكلها ، خسائر فادحة للمزارعين والشاحنين ، تحرمهم ما انفقوا على البيارة من نقود وجهود خلال الاشهر السابقة .

وقد لا يكون الضرر اللاحق بالاثمار باديا للعيان لاول وهلة وقد لا يظهر أيضاً حتى قبل الشحن بقليل لان نمو التعفن يستغرق بضعة أيام وبالنظر لتاخر ظهور الضرر فان كثيرا من الناس لا يدركون مقدار ما يلحق بهم من الخسائر من جراء سوء المعالجة في القطف والتعبئة والنقل واستعمال الصناديق القذرة او السلال أو العبوات الرديئة الصنع

في وسع صاحب البيارة او الشاحن ان يدرك الحالة التي تصل فيها اثماره الى السوق باحتفاظه بعدة صناديق من كل ارسالية ووضع تلك الصناديق في أحوال مماثلة للاحوال التي ستواجهها فيما لو شحنت الى السوق وبهذه الصورة يتمكن من ان يقدر ما اذا كانت معالجة الاثمار قبل شحنها قد الحقت اي ضرر بها . ولا يغيبن عن البال ان قشر البرتقال يحتوي على مئات من الخلايا الزيتية تكون بعد قطف الاثمار لينة وسهلة الانفجار وخصوصاً اذا جرى القطف بعد هطول الامطار الغزيرة

ينبغى على المصدر ان يتأكد قبل بدء الموسم من ان صناديق «الحقل» وسلال القطف والمقصات نظيفة وانها في حالة جيدة وان يعد عنبرا حسن التهوئة لخزن الاثمار وتعبئتها ، وينبغى عليه معاينة الصناديق ليتأكد من نعومة داخلها ، وعدم بروز مسامير فيها ، وان يؤمن صنع تلك الصناديق بصورة تتهيأ معها اسباب التهوئة بين جوانبها وقعرها ، وينبغى ان يكون غطاء الصناديق مشتملا على قطعتين من الخشب بارزتين الى اعلى من كل من جانبيه حتى اذا وضع صندوق فوق آخر في عنبر التعبئة سقط الثقل على هاتين القطعتين ولم يؤد الى ضغط الاثمار الموجودة في داخله .

واذ شدت قدد الصندوق وأطرافه بالاطواق أصبح الصندوق متينا وكان ذلك داعيا الى بقائه صالحا للاستعمال لمدة أطول .

لقد جرت العادة في فلسطين على استعمال السلال لجمع الاثمار ومن ثم تفرغ هذه السلال في عنبر التعبئة ويكوم الثمر أكواما، وهذه العادة لاتهيىء أسباب التهوئة الملائمة لجميع الثمر واذاحدث ان كانت الاكوام عالية فان الطبقات السفلى من الثمر تكون معرضة لضغط شديد

اما صندوق «الحقل» فهو مصنوع على وجه يصلح معه لخزن الاثمار في عنبر التعبئة خلال اخذها بالذبول . وطريقة تركيبه تفسح المجال لتهوئة الثمر تهوئة تامة دون احداث ضغط . ومن المسلم به ان تكاليف صناديق لحقل تفوق سعر السلال الا ان ما يعود به استعماله من الفائدة في تحسين المحصول يعوض عن هذه التكاليف الزائدة قدرا كبيرا من النفع المادى .

ويستحسن أن لايقطف الثمر وهو مبلول اذا كان ذلك ممكنا لان خلايا القشرة تكون عندئذ ممتلئة ومنتفخة وقابلة للعطب بسهولة وهي في تلك الحالة . واذا تعذر تجنب القطف في هذه الاحوال ، يجب أن يصرف أكبر قدر من العناية أثناء القيام بجميع العمليات ويتحتم عندئذ استعمال صناديق «الحقل» التي تفسح المجال لتهوئة الثمر تهوئة تامة .

ان كل حبة من الاثمار يجب أن تقطف بعناية فائقة حرصا على عدم الحاق الضرر بالقشرة أثناء القطف من جراء شفرتي المقص أو الاغصان الجافة أو أظافر القاطف في حالة عدم استعماله للقفازات وينبغي ان يقطع الحب من اغصانه قطعا مستقيما وان يجري القطع من اقرب مكان للثمرة دون أن يعرض القشرة للضرر .

وتستعمل في معظم الاقطار أكياس للقطف تحمل على كتف القاطف وتفرغ هذه الاكياس في صناديق الحقل من فتحة في أسفلها وهذه الطريقة تعرض الاثمار لاقل ما يمكن وقوعه من الضرر واذا

لم تستعمل أكياس القطف ، يقتضي وضع الثمر مباشرة ، وبكل عناية في صناديق الحقل النظيفة أو في السلال ولا يجوز تكويم تلك الصناديق على الارض بل يوضع بعضها فوق بعض على ارضية من الالواح كي لا يعلق بها رمل أو وحل أو تتعرض الصناديق السفلى للرطوبة وينبغي الاجتناب من وضع أية حبة معطوبة في عبوة القطف بل يقتضي رميها على الارض لتلتقط فيما بعد . واذا استعملت صناديق الحقل ينبغي ان لاتعبأ تلك الصناديق فوق مستوى الاطواق لئلا تتعرض الاثمار الموضوعة في الطبقة العليا للرض والتهشيم عندما تستف الصناديق بعضها فوق بعض .

وينبغي ان تجمع جميع الاثمار المعطوبة اوالمعفنة او الساقطة

لتكويمه هناك ، فينبغى على العمال أن يكونوا شديدى الحرص في تفريغ الحب على الاكوام على أن لايزيد ارتفاع الكوم في أية نقطة من نقاطه على ٤٠ سنتمترا . واذا استعملت العربات ، فيقتضى أن يكون لها زنبركات منعا لخض الاثمار كما ان استعمال كاوتشوك لعجال هذه العربات يقلل كثيرا من ارتجاج الاثمار ويسهل جر الاحمال الكبيرة على الحيوانات ومن الضروري ان تحمل الصناديق بعناية فائقة وان تستف في العربات وتنقل الى عنبر التعبئة بمنتهى الحيطة والحذر . ومن الضرورى أيضاً عدم التساهل مع العمال في معالجتهم لصناديق الاثمار اجتنابالما قد يلحقونه بما في داخلها من الضرر واذا استعملت الخطوط الحديدية في البيارة فينبغى توجيه العناية الى جعل الخط مستويا منعا لارتجاج البرتقال في العربات



مهما كان نوعها بانتظام وان تتلف او تدفن ، كما ينبغى ان تقطف كل ثمرة معفنة على الشجرة قبل الشروع في قطف المحصول وان تتلف او تدفن كذلك .

ومن المعروف لدى العموم ان جميع حمل الشجرة لا يكون صالحا للقطف في آن واحد . ولذلك كان من اللازم حصر القطفات الاولى في الاثمار الناضجة ولا يكون المحصول جيدا الا اذا كانت الاثمار قد بلغت الدرجة اللازمة من النضوج .

أما فيما يتعلق بنقل الحب في السلال من البيارة الى عنبر التعبئة

لقد حاولنا في هذا المقال أن نشدد في وجوب صرف أقصى ما يمكن من العناية في جميع ادوار قطف الاثمار الحمضية وجمعها ومعالجتها وتناولها من البيارة وايداعها في عنبر التعبئة تجنبا للضرر الذي يؤدي الى تعفنها وتضررها الذى يلي ذلك التعفن قبل وصولها الى السوق وقد سبب هذا التضرر (التخميج) خسائر كبيرة للمزارعين الذين ننصحهم ان يعملوا على تحسين وسائل معالجة الاثمار على النحو الذي ذكر أعلاه . الامر الذى يعود عليهم بالمنفعة .

عن (الملحق الزراعي)

القطر المصري

البطالة في مصر

من اسوأ الظواهر التي يلمحها الباحث في هذا العصر شيوع البطالة ومن الغريب انها بطالة تجيء لا بسبب قلة الانتاج ولكن بكثرته وزيادته عن الحاجة فسببها ليس الفقر ولكن الثروة الزائدة. ولو استطعنا ان نوزع الطلب بين طلبات المستهلكين توزيعا عادلا لما واجهتنا امثال هذه الازمة التي نعانيها . فقد يقل الانتاج فترتفع الاثمان وقد يزداد عن الحاجة فتخفض الاثمان الى مستوى لا يغطي التكاليف الجارية فضلا عن التكاليف الثابتة ، فيصيب المنتج مايشبه الذعر ويتولاه تشاؤم شديد يحمله على تخفيض الانتاج الى حد كبير ومعنى تخفيض الانتاج طرد عشرات ومئات من العمال . ومما يؤسف له ان روح التشاؤم التي تصيب واحدا من هؤلاء المنتجين سرعان ما تصيب زملاءه ليس في الصناعة الواحده بل في بقية البلاد . والصناعة ككل ناحية من نواحي الانتاج عظيمة الاحساس فالتشاؤم القليل ينقلب الى تشاؤم خطير وقد يكون لبعض التشاؤم اساس من الواقع ولكن شدة الحذر تضخم هذا الواقع تضخما كبيراً.

والحياة الصناعية في العالم شديدة الاتصال بعضها بالبعض الاخر ولم يعد الانتاج قائما على الاساس الاولي الذي كان شائعا في القرن الخامس عشر والسادس عشر واعني به الانتاج المتنوع المقصور على القرية الواحدة او المدينة الواحدة . فقد كانت الصناعة يدوية والصانع يبيع ما ينتجه في القرية التي يعيش فيها فسوقها محدودة واحتياجاتها ليست عرضة للتغير الواسع المدى، من اجل ذلك كانت الحياة مستقرة وكانت الازمات الاقتصادية نادرة ولم تكن على كل حال من نوع الازمات الحاضرة التي نعانيها .

هذا الاساس قد تغير تغيراً تاما منذ بدأ الانقلاب الصناعي فادخل الى الحياة الصناعية الالآت الضخمة . والالآت الضخمة لا يمكن ان تنتج لقرية ولا لمدينة فحسب ، بل لا بد انها تنتج لاسواق كبيرة . ومع الآلات رخص الانتاج وترامت الاسواق فاصبح صاحب راس المال ينتج لاسواق بعيدة لا سلطان له عليها . وهذه الاسواق تطلب اكثر مما ينتج وقد تطلب اقل وفي الحالة الاولى يكسب وفي الحالة الثانية يخسر وهو على الحالتين قد ودع عصر الاستقرار وبدأ يحيا في عهد لا استقرار فيه . والاسواق البعيدة تتأثر بالحروب والمجاعات والمحاصيل الزراعية وتبدل الاذواق واضطراب عوامل العرض والطلب ومتى اضطربت اسواق الاستهلاك بين درجات مختلفة من ازدياد الطلب ونقصانه ، اضطربت تبعا له اسواق الانتاج . والمنتجون يستخدمون آلاف العمال فاذا نقص انتاجهم استغنوا عن بعض هؤلاء الآلاف ومن هنا تنشأ البطالة .

وهذه البطالة قد تكون مؤقته وقد تكون دائمة . وتوقيتها يرجع الى عوامل العرض والطلب . فاذا زاد الطلب بعد نقصانه اعاد المنتجون استخدام العمال الذين استغنوا عنهم وقد تكون البطالة راجعة الى استخدام آلات جديدة يستغنى بها عن عمليات كان يقوم بها العمال . وهنا تكون البطالة دائمة مالم يستطع المستغنى عنهم ان يتعلموا عملية اخرى ما تزال الحاجة ماسة اليها ويدخلوا غمار السوق يزاحمون ويرجون ان يجدوا الفرصة للارتزاق . ولست احب ان استوعب في هذا المقال اسباب البطالة فهي عديدة ولكني اردت من هذا الالمام الوجيز ان اخلص الى الكلام عن البطالة في مصر .

ومصر ما تزال برغم بوادر النشاط الصناعي بلادا زراعية بالطبيعة فاكثر من ثلاثة ارباع اهلها يشتغلون بالزراعة فليست عندنا البيئات الصناعية الموجودة في منشستر او ليفربول او في حوض الرين والرور . ولكن عندنا مع ذلك نواة لهذا الجمع الصناعي توشك ان تبرز قوية واضحة في مدينة المحلة الكبرى ولا خشية علينا الان الى سنوات عديدة قادمة من مشكلة البطالة التي لها مثل العواقب التي نراها ونقرأ عنها في البلاد الاوربية . فان مصر ما يزال النظام النقابي فيها في اول مراحله ، وما يزال العمال يرضون بمستوى منخفض في المعيشة . وهم يمرون بالمراحل التي مر بها العمال في انكلترا في اوائل القرن التاسع عشر مع فارق واحد وهو ان العمال في انكلترا كانوا

كثرة هائلة وهم في مصر قلة لا يؤبه لها بالنسبة لمجموع السكان . وفضلا عن ذلك فان الطبيعة الزراعية التي غلبت على البيئة المصرية عشرات القرون ما تزال هي الغالبة وكثير من الصناع المصريين يرجع اصلهم الى عائلات زراعية ما يزال بعض افرادها يزاولون الزراعة في القرية .

ويقول آدم سميث انه كلما تجمع ابناء حرفة واحدة فينذر الا يتآزروا على تحسين حالهم وتقوية نفوذهم . وهذا هو الشأن في العمال لما دخل الانقلاب الصناعي في اوروبا ووجد عشرات المئات وعشرات الالاف من العمال في محيط واحد واحسوا بتجمعهم الدائم واشتراكهم في الاحساس بالآم واحدة والابتهاج بآمال واحدة أخذوا يتقربون بعضهم من بعض الى ان برزوا اخيراً في هذه القوة الهائلة على شكل نقابات منظمة قوية الدعائم وطيدة الاساس . وشرط التجمع في مصر وان بدا متوفراً في بيئات صناعية قليلة فانه لا يبدو بالشكل القوي الذي يجعلنا نتوقع قريباً حركات عمالية قوية من النوع الذي شهدته انكلترا وغيرها من البلاد الاوربية في اوائل القرن التاسع عشر وطوال هذا القرن .

ومما يؤسف له ان بعض الهيئآت قد انتهزت فرصة وجود بذرة صناعية في مصر فسارعت الى استغلال العمال أسوأ استغلال وحسبت انها بذلك تكفل استمرار تأييدهم لسياستها . والعمال المصريون ليسوا على ثقافة فهم سذاج واغلبهم لايعرفون الكتابة والقراءة فيقعون فريسة التهويش والتضليل والوعود الكاذبة ! والبطالة آفة اجتماعية فوق انها مرادفة للفقر فهي اساس كثير من المصائب والرزايا وهي تضع البذور لتيارات عديدة من السخط ولذلك تعنى الدول المتمدنة بمحاربتها بكل ما تستطيع من قوة وبأس وقد انشئت لبحث مشاكلها لجان عديدة ، والفت كتب عديدة ، وعنيت هيئة العمل الدولية في جنيف بدراسة تطوراتها واعراضها في مختلف البلاد وتجمع من هذا وذاك جملة اقتراحات يمكن تلخيص اهمها فيما يلي :

(١) انشاء اداة لتبادل العمل Labour Exchange يمكن الحصول بواسطتها على معلومات دقيقة عن البطالة تساعد على مرونة انتقال العمال واستجابتهم للعرض والطلب فى مختلف الميادين Mobility of Labour كما ان ما يسمى Dove tailing وهو ما يعبر عنه باللغة العامية (بالتعشيق) يجب ان يعار التفاتا كبيراً فان العمل يزداد في بعض شهور السنة وينقص في بعضها الآخر .

(٢) التأمين ضد البطالة ومن الواضح ان هذا لا يمنع البطالة ولكن يقلل من اثارها السيئة .

(٣) تعديل نظم النقد والائتمان فلا تسرف البنوك في منح القروض في اوقات الرخاء ثم تقبض يدها في اوقات الازمة ولكن تقلل من اسرافها في المنح في الحالات الاولى وتقلل من انصرافها عن المنح في الحالات الثانية .

(٤) تعديل نظم استخدام العمال سواء في داخل المصنع الواحد او في داخل الصناعة الكاملة او في الاقليم الصناعي كله .

(٥) تنفيذ الاعمال العامة مقدما او تاخيرها عمداً ، وتنفيذها مقدما يكون في فترات الكساد وتأخيرها يكون في اوقات الرخاء وقد اقترح هذا العلاج في بريطانيا العظمى البروفسور باولى Bowly في سنة ١٩٠٩ ودلل بالاحصائيات على انه اذا اجلت الحكومة ٣ او ٤ في المئة من اعمالها كل سنة ثم نفذتها حين تبدأ الازمة فان ذلك كفيل بان يقلل آثارها السيئة الى حد بعيد .

ومنذ وضعت الحرب الكبرى اوزارها ايدت هيئة العمل الدولية هذه السياسة باستمرار ولاحظت انها لا تؤدي فقط الى انعاش الصناعات التي تتناولها مباشرة ولكنها تؤدي من طريق مباشر الى انعاش صناعات اخرى فان مد السكك الحديدية واقامة الجسور وانشاء الابنية يستلزم بطبيعة الحال استخدام عدد كبير من العمال تزيد مقدرتهم الشرائية بفضل الاجور التي يتقاضونها فيزيد استهلاكهم . ومتى زاد الاستهلاك انتعشت صناعات اخرى اذ يجب ان تقدم لهؤلاء المستهلكين حوائج الطعام واللباس ، والعمال الذين يشتغلون في هذه الصناعات ستزداد مقدرتهم على الشراء . وهكذا

يدب النشاط من صناعة لاخرى ومن ميدان انتاج لآخر .

غير ان هناك عقبات عديدة تحول دون تنفيذ هذه الفكرة التي تبدو واضحة الاثار حسنة النتيجة في تخفيف مساوىء البطالة لا نحب ان نتعرض لها بالتفصيل ، ولكن تكفي الاشارة الى ان بعض الاعمال العامه لايمكن تأجيلها وان اغلبها لايستخدم الا العمال العاديين Unskilled اما العمال الآخرون Skilled Labour وهم الاغلبية العظمى فيبقون في عطلهم .

ومهما يكن من امر فان هذه السياسة اتبعت في بعض البلاد وانتهت بنتائج لا بأس بها . اما في مصر الآن فان البطالة رغم انها فاشية في الوسط العمالي فانها تعدته الى الطبقة المتعلمة تعليما عاليا . ويرجع ذلك الى كثرة ما تخرجه المدارس سنويا من حملة الشهادات ، وعدم وجود اعمال ورؤوس اموال لاستخدام مواهبهم في ادارة شؤونها . وانها لمشكلة تجب على الحكومة النظر اليها بعين العناية والرعاية لان في تركها على حالها خطر يهدد المجتمع المصري وفيه مشاكل ان امكن الآن حلها ربما تعذر حلها في المستقبل هذا وقد فكرت الوزارة الحاضرة في انشاء مكتب بوزارة المالية لمكافحة البطالة والعمل لدى شركات الاحتكار والبنوك لاستخدام بعض طلبة المدارس الذين تخرجوا ولا عمل لهم ولكن الاسس التي يقوم عليها هذا المكتب لا تفي بالغرض المقصود لان كل ما يعمله هذا المكتب هو رجاء هذه الشركات وتلك البنوك قبول بعض هؤلاء ضمن عمالها .

شركات انكلزية

تطلب وكلاء لها في فلسطين

1 Liverpool Borax Co. Ltd. maxwell House.
6. St. Paul's Square, Liverpool 3.

مساحيق لتنظيف الانية ، واحرف الطباعة



اخبار فلسطين

تجارة فلسطين

في الاشهر العشرة الماضية

بلغت اثمان الواردات الى فلسطين للاستهلاك فيها خلال شهر تشرين الاول المنصرم ١،٤٤٣،٧١٤ جنيها يقابلها في الشهر ذاته من العام الماضي ١،٧٢٤،٤٣٥ اي بنقصان ٢٨٠ الفاً و ٧١٤ جنيها .

وصدر من فلسطين خلال الشهر المذكور ٤٥٦،٤٧٤ جنيها يقابلها في الشهر ذاته من العام الماضي ٣٧٩،٥٩٠ جنيها اي بزيادة ٧٦،٨٨٤ جنيها .

وقد نقص وارد المواد المعدنية غير الكاملة الصنع من ١١١،٧٨٥ جنيها الى ٦٥،٧٩٦ جنيها في خلال الشهر المذكور وبلغت المواد المعدنية الكاملة الصنع الواردة خلال شهر تشرين الاول ٥٨١،٣٣٩ جنيها يقابلها في الشهر ذاته من العام الماضي ١،٠١٣،٩٤٠ جنيها .

وبلغ ما اصدرت من الصناعات المحلية والمنزلية الى الخارج في الشهر المذكور ١٢٨،٦٦١ جنيها يقابلها في الشهر ذاته من العام الماضي ١١٤،٤٨١ جنيها اي بزيادة ١٤،١٨ جنيها .

وبلغ ثمن مجموع البضائع الواردة للاستهلاك خلال الاشهر العشرة من هذه السنة (اي حتى نهاية شهر تشرين الاول) ١١،٠٤٤،٥٦٢ جنيهاً يقابلها في العام الماضي ١٤،٧٢١،٧٤٩ جنيها اي بنقصان ٣،٦٧٧،١٨٧ جنيها . وقد نقص الوارد في جميع الاشهر العشرة الماضية الا في شهر كانون الثاني المنصرم .

وبلغت الصادرات في الاشهر العشرة الاولى من السنة الحالية ٢،٥٩٣،٧١٢ جنيها يقابلها ٣،٥٢٨،٥٢٣ جنيها في العام الماضي بنقصان ٩٣٤،٨١١ جنيها .

واهم الصادرات المشروبات الروحية والاغذية والدخان في السنة الحالية فقد بلغت ٢،١٧٥،٨٤٦ جنيها مقابل ٣،١٥٧،٩٩٠ جنيها بنقصان ٩٨٢،١٤٤ جنيها .

صادراتنا من الاثمار الحمضية

وبلغ مجموع ما صدر من الاثمار الحمضية من اول الموسم لغاية ٢٢ الجاري كما يلي :

	صندوق
برتقال	١،٧٨٣،١٤٥
كريب فروت	٣٩٦،٠٩٥
ليمون	٣٧،٨٨٥
اثمار اخرى	١،٥٩٨
المجموع	٢،٢١٨،٧٢٣

وهذه تفاصيل الشحن:

	السنة الحاضرة	السنة الماضية
يافا	٩١٨،٣٢٤	١،١١٦،١١١
حيفا	١،٢٣٨،٦٦٢	٤٠٦،٢٥٥
بور سعيد	٥٥،٩٣٩	١٤٢،٧٤١
تل ابيب	٥،٧٩٥	
	٢،٢١٨،٧٢٣	١،٦٦٥،١٠٧

زراعة البندورة

ثبت ان نوع البندورة المعروف باسم « لاماماند » ملائم كل الملائمة لاحوال فلسطين سواء في المحطات الزراعية او في البساتين الخاصة وقد بلغ محصول الدونم الواحد بالقرب من رأس العين خمسة أطنان ويحدث ذبول أزهار البندوره خسائر فادحة للمزارعين خلال أشهر الشتاء ومع أن تأثيره واضراره تتفاوت كثيراً ، غير انه في بعض السنين يقضي على حقول برمتها ، ولذلك يوصى بتطهير البندورة ومشاتلها والشتول لدى نقلها من المشتل لوقاية المزروعات من هذا المرض .

العناية بتعبئة الخضار

ان تصنيف الخضار والاعتناء بتعبئتها قد أخذت فوائدها تظهر للمزارعين الذين يوردون منتوجاتهم الى الاسواق ويدفع باعة الخضار بالمفرق من ١٠ الى ٢٠ في المئة للخضار المصنفة زيادة عن غيرها .

شتول الخضار

وزعت ٨٨٠٠٠ شتلة خضار من المحطات الزراعية خلال هذا الشهر .

الاشجار الحمضية

لقد كان من الضروري سقي بيارات الاشجار الحمضية لغاية الاسبوع الثالث من شهر تشرين الثاني وقد سمدت تلك البيارات بالسماد العضوي (الزبل) ، غير انه نظرا لارتفاع اسعار هذا السماد في بعض المناطق احجم كثير من الزراع عن استعماله في بياراتهم . وقد كانت وطأة ذبابة الاثمار شديدة . غير ان الامال معقودة بان يقضي الطقس البارد الذي بدأ في اواخر الشهر على نشاط هذه الذبابة.

استيراد الالات الميكانيكية

في احصاء رسمى ان الالات الميكانيكية هي اكثر البضائع التى استوردت في عام ١٩٣٥ وقد بلغت قيمتها ٩٩٢ الف جنيه واذا قورنت بالاعوام السابقة نرى انها تأخذ في الزيادة ، اذ انها كانت في عام ١٩٣٤ لا تزيد على ٩٦٧ الف جنيه وفي عام ١٩٣٣ كانت ٤٦٧ الف جنيه .

صادرات الصوف

كانت صادرات فلسطين من الصوف الخام في الماضى ٣٣ طنا وفي الاعوام بين ١٩٣١ — ١٩٣٤ بلغت ٢١ و٣٢ و١٢ و٤٠ طنا على التوالي

البرتقال الفلسطينى في الدنمارك

جاء من كوبنها جن ان الدنمارك زادت مقدار المستورد من البرتقال الفسطيني من ستين الفا الى تسعين الف صندوق .

التجار العرب والبيوت التجارية

تعلن اللجنة القومية بالقدس انها بعد المخابرة مع اصحاب السعادة قناصل الدول الاجنبية بفلسطين وبعد الاتصال بمعظم المعامل العربية في الاقطار الشقيقة قد جمعت طائفة كبيرة من المعلومات التجارية القيمة وحصلت على عناوين المعامل والبيوت التجارية الكبرى ولديها نماذج كثيرة من مصنوعات المعامل الوطنية .

وهى على استعداد لاطلاع التجار العرب على ما يهمهم من هذه الشؤون وارشادهم الى اضمن الطرق التي تسهل عليهم اعمالهم التجارية .

اللجنة القومية بالقدس

بنك باركليز

(للممتلكات البريطانية المستقلة والمستعمرات والخارج)

بنك حكومة فلسطين

وكلاء لجنة النقد الفلسطيني

عكا ، غزة ، هادارها كرمل ، حيفا ، يافا ، الخليل ، القدس ، نابلس ، الناصرة ، رامات كان ، تل ابيب

المندمج لباركليز بنك محدود الضمان

مجموع واردات باركليز تتجاوز

مبلغ ٥٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه انكليزي

العالم

العمال ومستوى المعيشة في قبرص

لا تجد في قبرص في الوقت الحاضر فريقاً من سكانها يصح ان يطلق عليه «فريق العمال» بالمعنى المقصود من اللفظة في البلدان الاخرى ، عدا الفريق الجديد الذي بدأ يتكون من العمال الذين اخذوا يشتغلون في المناجم . وهناك عمال كثيرون يملكون ارضاً ويعملون فيها على انهم احيانا كثيراً ينقلبون الى مديري عمل في بعض فصول السنة وغيرهم يعمل لهم . والاعمال في قبرص وافرة ، واغلب العمال يشتغلون عند صغار المزراعين او عند اصحاب الحرف . والعامل في قبرص قليلة جداً ، والنظام المختص بالمعامل لا اثرله عندهم . وبالاجمال ان الحالة في قبرص مس العمل والعمال شرقية اكثر منها غربية .

اما الاجور اليومية للعمال في قبرص فالجدول التالي يمثل درجتها لسنة ١٩٣٤ . والرقم يدل على القرش القبرصي وهو يساوي خمسة ملات ونصف مل تقريباً

	الصانع	العامل	النساء والاولاد
السكك الحديدية	٢٩	١٦	
الاشغال العمومية	٢٧	١٠	٦

اما في المناجم فالعامل الذي يشتغل في جوف الارض يتناول ٢٨ غرشاً يوميا ، وفوق الارض ٢١ غرشاً للرجل ٩ غروش للمراة .

وقد قدرت نفقة العائلة الواحدة من طبقة العمال في سنة ١٩٣٤ على فرض انها مؤلفة من رجل وزوجة وثلاثة اولاد ، ٤٠ جنيها سنويا تقريباً في مدينة نيقوسيا و٣٠ جنيها للعائلة في القرى المجاورة . اما المناطق الاخرى فكلفة المعيشة فيها اقل من ذلك ويخمن معدل ما يكتسبه الرجل مع امراته في السنة بمدينة نيقوسيا ٤٣ جنيها ونصف جنيه ، و٣١ جنيها ونصف جنيه في القرى .

مشروع لتنظيم النقد

في اميركا

وضعت الخزينة الاميركية مشروعا واسع النطاق لمنع رؤوس الاموال الاجنبية الواردة الى اميركا من ان توقع خللا ما في نظام البلاد الاقتصادي فاذيع رسمياً ان الذهب الذي تشترية الخزينة يوضع به حساب غير جار كيلا يتخذ اساسا لتضخم النقد في اميركا .

البنك العربي

شركة محدودة الأسهم

هو اول مصرف (بنك) عربي قام في فلسطين برؤوس اموال عربية صرفة وعلى سواعد عربية متينة ، وقد احرز بفضل الله تعالى ومنته ومؤازرة كرام الوطنيين في الوطن والمهاجر اكبر شطر من النجاح ونال منتهى الاعتماد والثقة فكثرت عملاؤه وامتدت ظلاله وافتتح فروعا بيافا ، وحيفا ، والخليل ، ونابلس ، وعمان . وسيفتتح فروعا اخرى في بعض الاقطار العربية خدمة للامة العربية الكريمة ، وتوثيقاً للروابط الاقتصادية بين هذه الاقطار ، وهو يقبل الودائع تحت الطلب ولاجل ، بفائدة رابحة . ويسلف على الاوراق التجارية والمالية ، ويخصم الكمبيالات التجارية لأجل ، وبالاطلاع . ويقبل ايضا الكمبيالات برسم التحصيل ، ويسحب الشيكات على داخل البلاد وخارجها ، ويشتري الاوراق المالية والعملة النقدية الاجنبية بانواعها ، ويقوم بجميع اعمال المصارف — البنوك — ورائده في عمله الصدق والامانة والاخلاص ، وحافزه الجد والاقدام ، فنرجو من كل عربي صميم ووطني كريم أن يخدم أمته ووطنه بمعاملة هذا المصرف — ومؤازرته فان الامم لا تنهض ولا ترفع قواعد مجدها الا بالتآزر والتعاضد ، والله ولي التوفيق .

(الادارة)

اما المال الذي يشترى به الذهب في الخارج والداخل فيؤخذ من بيع سندات الخزينة وبذلك يمنع الذهب الوارد على الخزينة من زيادة احتياطي الذهب في البنوك وقدره الان ٦٠٥٠ مليون دولار وسبب هذه الزيادة توارد رؤوس الاموال الاجنبية في الاشهر الاخيرة

وقد اذاع وزير المالية ان هذا المشروع سيعمل به بعد ايام ويقصد به الموازنة بين الداخل والخارج من رؤوس الاموال فاذا ورد الذهب من الخارج عمدت الخزينة الى بيع سنداتها فازالت من السوق هذه الزيادة واذا خرج الذهب من البلاد استردت السندات من السوق واعيدت قيمتها الى التداول .

معرض الصناعات البريطانية

لسنة ٩٣٧

انه كما سبق واعلن سيقام معرض الصناعات البريطانية لسنة ١٩٣٧ في لندن في اولمبيا والمدينة البيضاء وفي بيرمنجهام وقلعة بروموبك من ١٥ شباط المقبل لغاية ٢٦ منه .

ولاشك ان معرض الصناعات البريطانية لسنة ١٩٣٧ سيفوق جميع السنين السابقة في اتساعه واهميته

يمكن للذين يرغبون في زيارة هذا المعرض ان يحصلوا على جميع التفصيلات والمساعدات اذا قدموا طلبا بذلك الى الوكيل التجاري البريطاني في كولونية اليونان ، صندوق البريد ١١٧٣ القدس — تلفون رقم ١٥٩٤ .

فرنسا والبرتقال الفلسطيني

كانت الحكومة الافرنسية قررت عدم استيراد البرتقال الفلسطيني الى بلادها ، وقد بلغنا اخيرا ان الغرفة التجارية الافرنسية في بارس عادت وسمحت باستيراد نحو ٩،٠٠٠ صندوق برتقال من فلسطين على ان تصل بلادها قبل اليوم الاول من شهر كانون الثاني القادم.

الكتب والمطبوعات الجديدة

« تعنى صحيفة (الاقتصاديات العربية) بكل كتاب او نشرة ترد عليها من حضرات المؤلفين او المترجمين ، عناية خاصة ، ولا سيما ما كان من هذه المطبوعات داخلا في دائرة ابحاثها . وقد فتحنا هذا الباب لتقريظ المطبوعات عامة ، والكتب خاصة ، ونقدها نقداً فنياً يشير الى ما تحتويه من النظريات العلمية الطريفة وينوه بما تشتمل عليه من الفوائد العملية ».

على بساط الريح : وصلتنا هدية ثمينة بل تحفة نادرة عنوانها « على بساط الريح » وهي قصيدة من لب لباب الشعر ، ذات اربعة عشر نشيداً سكب فيها ناظمها الاديب المرحوم فوزي معلوف ، عصارة قلبه ، فلم يكد ينتهي منها حتى فارق الحياة ، مأسوفاً على شبابه الغض ، ونبوغه العظيم . وهذه القصيدة بل هذا الديوان الضخم ، حوت من روائع الفن اسماها ومن بدائع الخيال ارقاها حتى لتسمو بالقارىء الى اعلى الدرجات فيحس كأنه انتقل الى عالم روحاني غير الذي يعهده ويألفه وهكذا يكون الأدب الحي الصحيح ، والألهام الشعري الصادق .

اما طبع الكتاب ، وتزيينه بالرسوم والصور فآية من آيات

شركة المعامل العربية المحدودة
شركة محدودة الاسهم
راسمالها المصرح به ٢٠،٠٠٠ جنيه فلسطيني
مستعدة لتعاطي الاعمال الميكانيكية والصناعية وبيع وسكب وتصليح وتركيب جميع انواع الموتورات والسيارات وانشاء معامل للثلج والكازوز والطحين .
﴿ شركة المعامل العربية المحدودة ﴾
يقوم باعمالها اختصاصيون فنيون من ذوي الخبرة والاقتدار
هي انفع مشروع وطني يستفيد منه العمال واصحاب الاموال وارباب المطاحن والبيارات والسيارات
مكتب الشركة الرئيسي : يافا : شارع يافا — القدس . ص . ب ٤٤٥

الاتقان والأبداع . وحسبك ان الاديب الاسباني الشهير فرنسيسكو فبلا سباسا قد وضع له مقدمة تقع في ست وثلاثين صفحة ، كتبت بالاسبانية ونقلت للعربية . ولا غرابة في ذلك فان هذا الاديب الكبير يمت للعرب بنسب وللغتهم وادبهم بأوثق سبب . اما رموز القصائد والعناوين فقد اشترك بوضعها المصور الروسي (آلي اغناتوفتش) ، والرسام البرازيلي (سيت) .

رحم الله الشاعر وإنه لم يمت ، اذ ترك للعرب والعربية تراثاً ثميناً خالداً .

الخصام في ارض السلام : وهو كتاب آخر من الكتب التي اوحت بها الحالة القلقة في فلسطين الى الكتاب من عرب وغيرهم . وضعه حضرة الفاضل الدكتور توفيق كنعان باللغة الانكليزية وضمنه شرحاً مسهباً عن الاحوال التي سببت الاضراب والاضطراب في ظل سياسة الانتداب وتنفيذ وعد بلفور بصورة يأباها العدل والانصاف .

واسم هذا الكتاب بالانكليزية Conflict in the Land of Peace. وهو يشتمل على مقدمة واثنى عشر فصلا في ١١٨ صفحة واهم فصوله يبحث في (١) الوعود (٢) تحليل هذه الوعود (٣) اليهود والعرب قبل الاحتلال (٤) الهجرة الجارفة (٥) بيع الاراضي (٦) الصناعات (٧) مقاطعة اليهود للعمل العربي (٨) فوائد الهجرة اليهودية المزعومة (٩) فلسطين والدولة اليهودية (١٠) تأثير الصهيونية على الحكومة (١١) الشكايات من حكومة الانتداب (١٢) الاضطراب الحالي .

ومن مزايا هذا الكتاب ان مؤلفه عالج جميع المسائل بروح الاعتدال والانصاف وانه تحرى الحقائق معتمداً على اوثق المصادر والمعلومات .

وللمؤلف المذكور كتاب آخر وضعه بالانكليزية ايضاً عنوانه The Palestine Arab Case اي قضية فلسطين العربية بسط فيه هذه القضية بسطاً وافيا يستطيع الالمام به المستعجل والمستأني وهو كسابقه من حيث التحقيق والانصاف . وهما يطلبان من ادارة هذه المجلة او من المؤلف رأساً .

نشرات زراعية : وصلتنا نشرتان زراعيتان مما تعنى به مديرية الزراعة والدوائر الاقتصادية احداهما . (النشرة ١٩) تبحث في الحرقص (القرمن) وانواعه في لبنان . وهذه الحشرة تعد نوعاً من الجراد يفتك بالمزروعات ويكبد الزراع خسائر فادحة اذ تكاثر عدده والثانية (النشرة ٢١) تبحث عن دود العنب وكيفية مكافحته ، والاعداء الطبيعية التي تقضي عليه ، كعصافير الدوري ، والسنونو وغيرها وكبعض الحشرات ، والفطور التي تلتهم اليرقات وتتلفها .

وهاتان الرسالتان مثل سابقاتهما التي تكلمنا عنها في اعداد سبقت من هذه الصحيفه ، وهما من وضع وتأليف حضرة البحاثة الاديب السيد عادل ابي النصر ، مهندس زراعة لبنان الجنوبي . ويمكن طلبهما من حضرته رأساً .

الاعداد السابقة

احتفظت ادارة (الاقتصاديات العربية) بعدد قليل من مجموعات اعداد المجلة لسنة ١٩٣٥ ليتمكن الذين لم يحصلوا على الاعداد في السابق ان يقتنوها في مكتبتهم . فكل من يود الحصول على المجموعة المذكورة يمكنه مراجعة الادارة .

قراءة الاعلانات

. تزودك بمعلومات وافرة عن بضائع تحتاج اليها اومحلات تجارية اومؤسسات مالية تود معاملتها .

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

Published every Wednesday by Arab Publications Co. Ltd. at Connaught House, Jerusalem. P. O. B. 268. Phone 295. Treats the commercial, Financial, Industrial & Agricultural affairs of Egypt, Palestine, Transjordan, Syria, Lebanon, Iraq & the Arab Peninsula. Editors: F. S. SABA, B. Com., F C.R.A., F. R. Econ S., A. I. Arb (Responsible Editor); ADEL JABRE, Economist. Manager: T. FARAH. Advertising Manager: M. Y. HUSSEINI. Subscription Rates per annum: In Palestine and Transjordan L.P. 1; In other countries £ 1—4—0. Advertising Rates supplied on request.

مطبعة بيت المقدس ـ القدس